قوس قزح

إعداد/ محمد فؤاد

قدمت نحو 500 مساندة خلال ستة أشهر

سياج تدشن حملة "حفظ الكرامة" لمساندة الأطفال ضحايا الجرائم والعنف

صنعاء/متابعات:

دشنت منظمة سياج لحماية الطفولة في 16 من هذا الشهر المرحلة الأولى من حملة "حفظ الكرامة" لجمع التبرعات من أجل مساندة الأطفال ضحايا الجرائم والعنف قانونياً ونفسياً وتوعية المجتمع بأهمية التصدي للعنف ضد الأطفال وتكوين شبكات من المعنيين بهذا الغرض.

ودعت مديرة وحدة الرصد والمساندة القانونية والنفسية نورا العمودي رجال الأعمال وفاعلي الخير إلى التبرع لصندوق "حفظ الكرامة" الذي سيضطلع بتأمين المحامين والعلاج النفسي لضحايا العنف من الأطفال ويعزز وحدة الرصد في أداء مهمتها الإنسانية.

وأشارت إلى أن المنظمة تستقبل التبرعات على حسابها رقم (357475) في بنك التضامن الإسلامي الدولي فرع الحصبة بصنعاء وأن أموال الحملة ستستخدم لخدمة الأهداف التي جمعت لها فقط.

وقالت العمودي إن من أهداف الحملة فتح الباب لكافة فئات المجتمع كي يكونوا شركاء مباشرين في حماية الطفولة ومساهمين عملياً في التصدي للانتهاكات والجرائم التي تسحق كرامة وآدمية هذه الفئة. وتعزيز دور المجتمع في الدفاع عن حقوق الطفل، موضحة أن رجال الأعمال وأنصار حقوق الطفل والشخصيات الاجتماعية في اليمن وخارجه في مقدمة المعنيين بهذه الحملة التي تستمر حتى نهاية أكتوبر القادم.

وأكدت العمودي أن ما تتعرض لها الطفولة في اليمن من جرائم وانتهاكات تحتم على الجميع الوقوف إلى جانبهم ومساندتهم باعتبار ذلك مسئولية مشتركة ومخاطر التقصير فيها ستمس الجميع.

جدير بالذكر أن ما يقرب من500 مساندة قدمتها سياج لأطفال معنفين غالبيتهم من الإناث وذلك منذ تأسيس وحدة الرصد بالمنظمة أواخر 2008م.

شهر رمضان وفوائده التربوية للأطفال

تشجيع الأطفال على استقبال شهر رمضان بترقب وتلهف وبذكريات مفرحة وسارة

استخدام الإيحاء الإيجابي في تربية طفلك وبأنه يمتلك إرادة قوية من خلال صبره على الصيام

إذا كانت الأمم تهتم بإعداد الأطفال، وتأهيلهم وفق ما تراه من مبادئ وقيم، فحري بالمسلمين أن يهتموا بأبنائهم أشد الاهتمام تربية وإعداداً؛ تربية تؤهلهم لحمل رسالة هذه الأمة، وإعداداً يمكنهم من دخول مدرسة الحياة بكل آمالها وآلامها. لذلك كان من أهم ما ينبغي الاهتمام به والحرص عليه تعويد الأبناء على أداء فرائض دينهم، وتربيتهم عليها منذ وقت مبكر؛ كيلا يَشق الأمر عليهم حين البلوغ؛ ولهذا وجدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يَحُث أولياء الأمور على تربية الأبناء على تعاليم دينهم منذ وقت مبكر من أعمارهم، فيقول: "مُروا أولادكم بالصلاة لسبع سنين، واضربوهم عليها لعشر، وفرقوا بينهم في المضاجع" رواه أبو داود، وتدريب الأبناء وتعويدهم على صيام شهر رمضان يندرج تحت هذا الأمر النبوي.

إعداد/محرر الصفحة

رمضان فرصة عظيمة لتعويد الأبناء على الصبر!!

لا شك إن شهر رمضان يُعد فرصة عظيمة، ومناسبة فريدة يستطيع الأهل من خلاله أن يعودوا أبناءهم على أداء الصيام خاصة، وتعاليم الإسلام عامة، كالصلاة، وقراءة القرآن، وحسن الخلق، واحترام الوقت، والنظام، ونحو ذلك من الأحكام والآداب الإسلامية، التي ربما لا يُسعف الوقت في غير رمضان لتعليمها وتلقينها.

ومن المهم أن يقترن الصوم في حياة الناشئة بذكريات مفرحة وسارة، ما يشجع الطفل ويحفزه على انتظار شهر الصوم بتلهف وترقب، لما استودع في ذاكرته من أحداث مفرحة إبان فترة صومه الأولى.

وينبغي التنبيه في هذا المقام إلى خطأ يرتكبه بعض أولياء الأمور، وذلك أنهم يمنعون أبناءهم الصغار من الصوم بحجة الخوف على صحتهم، أو بحجة أنهم لم يبلغوا السن التي يجب عليهم فيها الصوم، وفي هذا السلوك إساءة للأبناء من حيث إرادة الإحسان إليهم. فعلى الأهل أن يتنبهوا لمثل هذه الأمور، وأن يستثمروا إقبال أبنائهم على الصوم، وذلك بتشجيعهم والأخذ بأيديهم على نهج هذا الدرب، الذي يحتاج إلى دعم معنوي من الأهل قبل كل شيء. ولنا في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الكرام أسوة حسنة، إذ إنهم كانوا يُعودون أبناءهم منذ نعومة أظفارهم على الصيام، وكانوا يصنعون لهم الألعاب المسلية، يتلهون بها وقت الصيام، ريثما يحين وقت الإفطار، كما ثبت ذلك في "الصحيحين".

تعويد الأطفال على الصيام منذ الصغر!!

تهيئة الأطفال نفسياً للصيام سيجعلهم أكثر استعدادا وقبولا لمبدأ الصيام عن طريق التدريج في الصيام، حيث يتم التغاضي عن أخطاء الأطفال في الصيام في أول مرحلة فلو شرب مثلا لا يتم تعنيفه بشدة وإنما حثه على إكمال الصيام شيئا فشيئا وهكذا.

والتشجيع المستمر حافز قوي للكبار فضلا عن الطفل ويتحقق ذلك عن طريق مدح الطفل الصائم أمام الآخرين، أو الإخبار بأنه استطاع أن يصوم هذا اليوم، أو تكريمه عند الإفطار بالجلوس مع الكبار الصائمين وإظهار الاهتمام به، أو إعداد الأطعمة التي يحبها لأنه صائم.

إذا كان في البيت أكثر من طفل فلتحيي الأم بينهم روح التنافس على الصوم والعمل الصالح وتعدهم بالهدايا لمن أتم صيام رمضان كاملا، ثم لتنفذ ما وعدتهم به بعد ذلك.

إشغال الأطفال الصائمين!!

نعم فمن الضروري أعزائي أولياء الأمور إشغال الأطفال الصائمين في النهار بما يعود عليهم بالنفع من جهة وحتى ينسوا الجوع والعطش ويمر عليهم الوقت دون إحساس منهم بالجهد والتعب فتارة يتم إشغالهم بلعب لا يجهدهم وتارة بتكليفهم ببعض الأعمال البسيطة التي يحبونها أو بأخذهم إلى السوق مثلا وهذا الأسلوب له أثر في تحمل الطفل ونسيانه الحالة التي يمر بها وبالتالي لا يرى مشقة عظيمة تحول بينه وبين الصيام.

استخدام الإيحاء الإيجابي في تربية طفلك وبأنه يستطيع أن يمتلك إرادة قوية من خلال صبره على الصيام وسيثبت لنفسه وللآخرين بأن همته عالية عندما يستطيع إكمال صيامه كالكبار.

الاستفادة من ألم الجوع الذي يشعر به أطفالها لتذكيرهم بالفقراء والمساكين وأطفال المسلمين الذين يصومون ولا يجدون ما يفطرون عليه ويبيتون يطويهم الجوع والبرد وحثهم على الصدقة لأمثالهم وعلى شكر نعم الله عليهم.

ومن جهة أخرى عدم الشفقة الزائدة والحنان المفرط بمنع منع الأبناء من الصيام فإن ذلك يؤدي إلى حرمانهم من فوائد تربوية عديدة وقد يؤدي بالطفل إلى فقدان الثقة بنفسه إذا تكرر هذا الأمر كثيرا كما انه يقتل في الطفل روح المبادرة والمغامرة. وفي الوقت نفسه يجب إلا يكلف الآباء الأطفال بما لا يطيقون من العبادات ومنها الصيام فإن هذا يؤدي إلى مخاطر صحية وأخرى تربوية وقد يجني الطفل بسبب ذلك أخلاقا سلبية وعكسية كالكذب والخيانة وعدم الأمانة وهكذا إذ يحاول إظهار غير الحقيقة لوالديه خوفا منهم وفرارا من إلزامهم.

على الأسرة مدح الطفل الصائم أمام الآخرين من خلال الإخبار بأنه استطاع أن يصوم هذا اليوم

الأطفال والفوائد التربوية والاجتماعية في رمضان!!

تهذيب النفس وتنمية الأحاسيس وإيقاظ المشاعر مع عوامل ضبط النفس على القيم السلوكية والعادات الحسنة التي تسمو بنفس الإنسان وترتقي به في مدارج الكمال.والمشاركة الانفعالية والعاطفية ودفع الطفل للإحساس بالآخرين. إلى جانب إحساس الطفل بأنه يعيش الأجواء الاجتماعية المرافقة لرمضان مع أسرته ومجتمعه وفي تنمية قوة الإرادة عند الأطفال من تصميمهم على الاستيقاظ وقت السحور لتناوله مع الكبار استعدادا للصيام وتزداد فرحتهم باصطحابهم إلى المسجد لصلاة الفجر في سكون الليل.

بالإضافة إلى ما يجسده الصيام في نفس الطفل من صدق الإخلاص لله عز وجل بالبعد عن الكذب والخداع وتخفيف اندفاع نفس الطفل وراء رغباتها.

صباح الخير

أبناؤنا .. والممارسات الخاطئة في رمضان!!

محمد فؤاد

يهل علينا شهر رمضان المبارك بفارغ الصبر واللهفة العارمة التي تسود أرواحنا للقاء شهر الطيبة والمحبة والعطاء.

لا أريد أن أطيل عليكم في الحديث بل هذا الشهر الكريم تحصل بعض المخالفات والممارسات غير الأخلاقية وبالأخص بين الأولاد في الشوارع حتى يصل الأمر إلى استهتارهم في أروقة المساجد وأثناء الصلاة.

إنها مخالفات تتكرر كل يوم وتتفاقم في هذه الأيام العظيمة على المسلمين جميعا.

تقع هذه السلوكيات بين أطفالنا لانعدام التوعية الإرشادية سواء من الأسرة أو البيئة المحيطة بالطفل،فالعديد منهم وللأسف لايحترمون خصوصية هذا الشهر بل يقومون بافتعال المشاكل في الطريق والسب والشتم والتلفظ بكلمات غير أخلاقية سواء بهذا الشهر أو بغيره من الشهور الأخرى.

وفي شهر الغفران يجب أن نكبح عاداتنا السيئة سواء من الكبار أو الصغار فهم يتأثرون كثيرا بمن يكبرهم سناً سواء في البيت أو الشارع ،فتصوروا أعزائي إذا كان البيت والأسرة تتلفظ أمام أبنائهم بمثل هذه الأقاويل والألفاظ غير الحميدة فإن الطفل يصبح نسخة طبق الأصل من ذويه وعالمه المليء بالشغب والتعنيف المستمر.

إنها لفرصة ثمينة من الأهل والأصدقاء لجدية استغلال هذا الشهر المبجل بالتحلي بالأوصاف السلوكيات الحميدة لكي ننشئ جيلا يتحلى بالصبر وقوة التحمل وترويض النفس عليها.

فالله شرع الصوم لغاية عظيمة ، هي تعميق تقوى الله جل وعلا ، وتزكية النفوس ، وتهذيب الأخلاق ، فليست الغاية من الصوم هي الضرر أو المشقة على العباد ، وكلما كان الصوم موافقاً للأحكام الشرعية والآداب المرعية كان أكثر ثمرة وأعظم أجراً ، ومع الأسف الشديد فإن بعض الصائمين سواء الكبار أو الصغار لا يلتزمون بهذه الأحكام والآداب فتصدر منهم الأخطاء والمخالفات التي تؤثر على صومهم أو تنقص أجره وثوابه ، وهناك بعض الأخطاء الشائعة التي ينبغي للصائم التنبه لها والحذر منها :

فمن الأخطاء عدم إدراك البعض لفضائل هذا الشهر الكريم ، فيستقبلونه كغيره من شهور العام ، وقصارى اهتمام بعضهم به أن يستقبله بشراء الأطعمة والمشروبات بدلاً من الاستعداد للطاعة والاقتصاد ومشاركة الفقراء والمحتاجين.

وأيضا حرج البعض من بلع الريق في نهار رمضان لظنه أنه إذا بلع بصاقه فقد فسد صومه ، وهذا ليس بصحيح ، إذ لم يثبت في الشرع أن بلع البصاق من المفطرات التي يبطل الصوم بها .

ومن الأخطاء التي لا تصدر إلا ممن ضعف إيمانه - التأفف من دخول شهر رمضان ، وتمني ذهابه وسرعة زواله ، وذلك لما يشعر به من ثقل الطاعة على نفسه والحدّ من شهواتها ، فلا يستشعر معنى العبادة وحلاوة الطاعة ، وربما صام مجاراة للناس وتقليدا وتبعية ، فيكون بذلك قد حرم نفسه الاستفادة المثلى من أجر هذا الشهر الكريم .

ملتقى الأصدقاء

وصلت عبر بريد "قوس قزح" الالكتروني هذه الصورة الجميلة للثلاثي الأخوي (زياد الأخ الأكبر وجهاد الأوسط والملاك الجميل رواد)كلهم من بيت البعداني كريتر عدن .

ونحن باسمنا وباسم عائلة الصفحة نزف إليهم ازكى التحايا المعطرة بالورد والفل والياسمين بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وكل عام وانتم بخير براعم البعداني.

نادي الرسامين الصغار

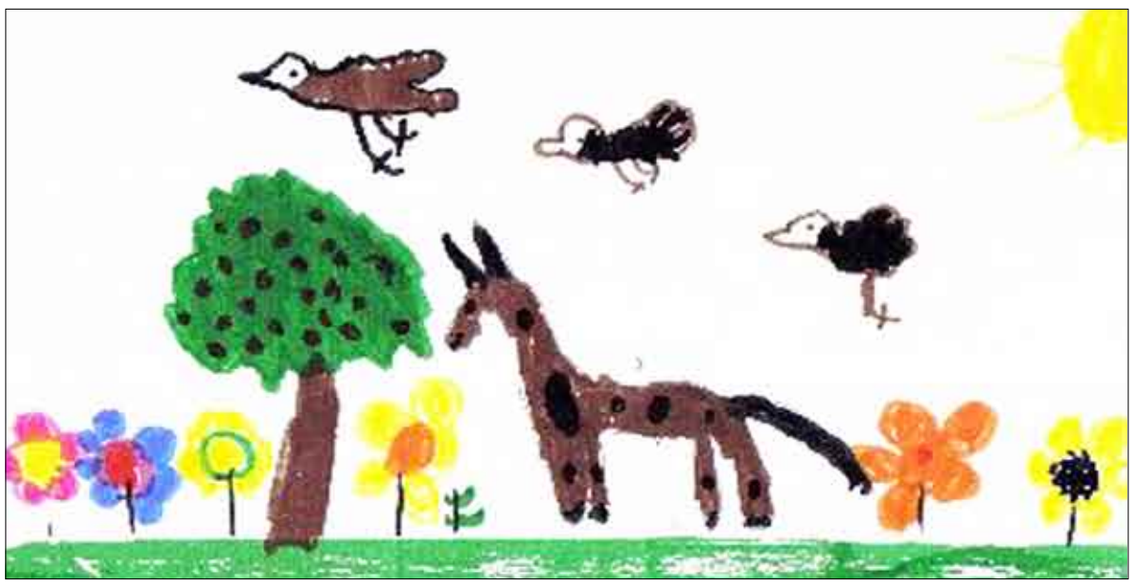

هذه اللوحة الجميلة للصديقة روان السويدي من مديرية المنصورة محافظة عدن، وهي تحمل العديد من المعاني الإنسانية والطبيعة الخلابة بأجمل حلتها وزينتها .

نرحب بها كصديقة جديدة في زاوية نادي الرسامين الصغار وكل عام وأنت بخير ياروان .